

# صلة الأرحام - المحاضرة 71 - التربية الإسلامية - المستوى الأول

## 2 - الشيخ / سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:00](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته مرحبا بكم مع التربية الإسلامية ومع دروس الحقوق نبغ الى حق عظيم من اعظم الحقوق وهو حق الارحام وتلاحظون في الارحام ان اسم الرحم يرمز الى الرحم الذي ولدت - [00:00:52](#)

واشتق من اسم الرحمن فهو الرحمن جل وعلا وهي الرحم تذكير لك يا مؤمن بان وصلها اذان بوصل الله وقطع هذه الارحام اعلان للبعد انه قد استوجب قطع الرحمن ولذلك الرحم عندما قامت - [00:01:19](#)

وقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة. قال الله اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ومسكين ذاك الذي يعتقد ان له الحق ان يقطع رحمه متى شاء - [00:01:45](#)

وان يصل متى شاء ويعتقد ان البر والصلة انما هي مكافأة ان وصلوني وصلتهم وان قطعوني قطعتهم هذا غير صحيح. وسأخذ في درسنا هذا ان الوصل الحقيقي هو ان تصل - [00:02:04](#)

من قطعك لا ان تصل من وصلك الحبيب يقول ليس الواصل بالمكافئ انما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها لماذا امر الاسلام بالصلة لان الاصل في نسيج المجتمع المسلم التآخي - [00:02:25](#)

المحبة الصلة التكافل فاذا كان الانسان لا يصل ارحامه سواء اصوله او فروع او حواشيه اجداده ابناؤه اخوانه اخواته اعمامه وعماته اذا ما وصلهم الى هنا يتفكك هذه العرى - [00:02:46](#)

وتنفصم هذه العرى ويصير نسيج المجتمع المسلم متنازبا والاصل ان الله قال عن المؤمنين انما المؤمنون اخوة ولذا اتى الاسلام بالحرص الكبير على صلة الارحام. ونحن في زمن المدنية المعاصرة - [00:03:12](#)

البعض منا اغتنى عن ارحامه كان قديما الالباء والاعمام يلتقون في بيت الجد او في الزراعة التي يملكونها او الفلاحة التي يملكونها او التجارة التي يملكونها فكانوا يسكنون قريبا من بعض. الان - [00:03:35](#)

البعض منا يسكن في مدينة وشقيقه في مدينة والشقيقة الثانية في مدينة والاب لربما والام في مدينة. لذلك نقول هذا ليس عذر لان تقطع لا بد ان تصل باي صورة من انواع الوصل - [00:03:56](#)

واتقانا ذاك الذي يصل الرحم ولو ولو قطعت هي ولو كانوا يظلمونه يجهلون عليه ليش تتكلمون في عرضه انما يريد بذلك الله انما يريد بذلك الله وافضل طالب من طلاب العلم - [00:04:14](#)

هو الذي لا يفقده اعمامه ولا اخواله ولا اخوانه ولا ابناؤه ولا اجداده ولا الالباء لا يفقدونه سواء عند الحاجة او عند الفرح والترح ودائم السؤال عنهم ومن هنا يقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه - [00:04:37](#)

اذا من دلائل الايمان بالله واليوم الآخر وصل الرحم. لان الانسان يخشى يوم القيامة فان الرحم ستكون على جنبي الصراط. الامانة والرحم وحاج عن نفسها فكيف تستطيع العبور على الصراط - [00:05:02](#)

وانت لربما كنت قاطعا احذر احذر يا عبد الله وكذلك يقول عليه الصلاة والسلام لاعرابي اتى ومر عليه وهو في سفر قال اخبرني ما

يقربني من الجنة ويبعادني من النار - [00:05:22](#)

تأمل قال الحبيب صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم اما لاحظتم ايها الاحبة ان

الله قرن ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#)

ان الحبيب عليه الصلاة والسلام قرن صلة الرحم مع اركان الاسلام الا تشرك بالله شيئا. التوحيد تقيم الصلاة تؤتي الزكاة ثم ذكر له صلة

الرحم حتى تعلم منزلة صلة الرحم في ديننا - [00:06:00](#)

وان من قطعها قطعها الله. ومن وصلها وصله الله وايضا ايها الاحباب اه قد يتبادر الى الذهن سؤال. من هم الارحام؟ حتى نصلهم من

الذي يدخل في مسمى الرحم المسمى واسع - [00:06:18](#)

وعلى الصحيح ان الارحام هم اصولك. اصولك يعني والدك والدتك وان علوا وان علوا الاب وابوه الاب وابو الاب وانت يعني صاعد.

الام وام الام وام ام الام وهكذا - [00:06:38](#)

وكذلك الابناء رحم. ابنك وابنتك وابنائهم وان نزلوا وكذلك الاعمام العم وان نزل اي عم ابن عم ابن عم الاخوان خال ابن خال ابن

ابن خال ابن عمه وهكذا خالة ابن خالة ابن ابن الخالة - [00:06:57](#)

ولذلك تلاحظ ان الرحم فسطاط كبير. يدخل تحته كل هؤلاء. والبعض منا لا يعرف الصغار من ابناء عمه ولا يعرف الصغار من ابناء

خاله ولا يعرف الصغار من ابناء اخوانه حتى لانه يعيش انانية وبعدا - [00:07:19](#)

وهذا معاشر الاخوة والاخوات هذا مؤذن ان هذا المسكين لربما نزع بركة حياته وعمره ودراسته ورزقه وابنائهم اذا كان فقد تركهم

تركهم قطيعة اي هجرهم هجرا بسبب قضايا ومشاكل قام فاتخذ قرارا جائرا على نفسه قال انا لا احتاجهم - [00:07:43](#)

ومن قال لك انك لا تحتاج. ومن قال انا لا نحتاج ارحامنا ولذلك اعلم ارحامك تعلموا من انسابكم ما تصلوا به ارحامكم ايضا ما المراد

بالصلة الاحسان اليهم بجميع انواع الاحسان - [00:08:12](#)

ويختلف كل واحد من الارحام بعضهم غني فالاحسان اليه السؤال عنه والاهداء له ومشاركته الافراح والاتراح والاتصال عليه وبعضهم

فقير فتكون الصلة الصدقة عليه واکرامه بعضهم مريض عيادته. بعضهم يحتاج ابناؤهم الى عمل. فتساعدهم وتشفع لهم. كل بحسبه

يكون - [00:08:33](#)

ذلك الصلة. تواجد دائما في حياتهم فلا يفقدونك. فالبعض قد يفقد والناس يبحثون عنه بعد ذلك ما هي حقوق الاقارب كما قلنا ان

الاقارب حق اعطاؤهم حق وليس اكراما منك - [00:09:01](#)

لكن سنجعل باذن الله حقوق الاقارب بعد هذا الفاصل باذن الله عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب وما هي همتهك

في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم - [00:09:23](#)

ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل

محربا الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم -

[00:09:58](#)

خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من

افواه الرجال ساضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - [00:10:27](#)

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال

عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - [00:10:52](#)

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة واطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان ان الله لمع المحسنين - [00:11:11](#)

الحمد لله عدنا اليكم من جديد ونحن قد وقفنا الى حقوق الاقارب وقلت الحق معنى ذلك انه ليس تفضلا بل لازم من لوازم الشرع

عليك اول ذلك الحرص على ما ينفعهم في دينهم ودنياهم - [00:11:39](#)

ان تحرص عليهم وان تخشى عليهم وان تخاف عليهم وان تقدم الخير لهم ان تنصح ضالهم ان ترى ابناء عمك وابناء خالك كأنهم ابناؤك تحسن اليهم ترعاهم تسأل عنهم اين درسوا؟ وفي اي مسجد يصلون؟ تحت عليهم الخير ما استطعت الى ذلك سبيلا -

[00:12:15](#)

وجميل ان يكون هناك جروب كما يسمونه المجموعات الواتسية هذه وان تلاحظهم وان ترسل لهم مقاطع الخير ومقاطع الذكر وتقترح عليهم بعض البرامج الخيرة فان هذا من الاحسان الى الالراحام - [00:12:38](#)

يقول الله جل وعلا وانذر عشيرتك الاقربين. قالها الله في بداية هذا الدين في مرحلة من مراحل بلاغ الحبيب لدين الاسلام لابناء قومه كان اول واجب عليه ان ينذر من الاقربين - [00:12:58](#)

ولذلك سعد الصفا وناداهم وصنع الطعام ودعاهم واحسن اليه مع ان من اعمامه من قال تبا لك لهذا جمعتنا صبر عليهم عليه الصلاة والسلام ولذلك بعض الناس يمدح في الدعوة وفي الخير وفي الانتقال الى المناطق في الدعوة وغيرها والاحسان الى الناس -

[00:13:19](#)

اما ارحامه فلا يثنون عليه كالثخلة العوجاء لماذا يفعل ذلك لانه يقول من عرفك صغيرا حقرك كبير وهم لا يقدروني ابذل ما تبذل من خير وما تبذل من ندى انما تريد به الله جل وعلا. يقول صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش - [00:13:43](#)

وهو ينادي قومه الاقربين له اشترؤا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا - [00:14:08](#)

يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. ويا فاطمة بنت محمد ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا - [00:14:23](#)

والله انها الشفقة انه خطاب الشفقة والرحمة والدعوة والدلالة والهداية بصوت مشفق رحيم ارسله الله رحمة للعالمين. ارحامنا يحتاجون الى ذلك ان لا نقيم الحجة عليهم انما نرشدهم وندعوهم برفق ونتفقد احوالهم - [00:14:39](#)

ومن حقوقهم ايضا تفقد احوالهم ومواساتهم عند حاجتهم بعض الالراحام فقير بعضهم من لا يستطيع ان يسد قيمة طعامه او شرابه او الكهرباء او الماء والبعض منهم عليه دين ويعجبني بعض الاسر الجميلة التي بها تكافل وتراحم لديهم صندوق - [00:15:02](#)

تعاوني خيري يجمعون فيه لذوي الحاجات ولذوي العثرات وللمرضى ومن تعطل من العمل ومن اراد الزواج اعانوه تكافل جميل تفقد احوالهم ولذلك اذا قلنا تفقد معناه ان بعض الالراحام فقير وانت لا تعلم - [00:15:29](#)

عليك وانت لا تعلم مهموم وانت لا تدري على مقارب السجن بسبب دين وانت لا تشعر لابد ان نسأل عنه تفقد احوال السؤال عن حالهم محتاج شئ بالجميل ان تعرض لارحامك محتاجين شئ؟ تريدون شيئا - [00:15:53](#)

وتقوم معهم ان كنت قادرا فالحمد لله او تسعى في لملمة شعث هذا الهم الذي عبث بصدرة وعبث بحياته ولك اجر عظيم. تأمل في قوله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة - [00:16:14](#)

وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة. ما اجملها. يعني الانسان يتصدق فيؤجر. لكن وتصور اذا كان الاجر يتضاعف كيف يتضاعف الاجر يتضاعف الاجر يوم ان تكون الصدقة على ذي رحم - [00:16:32](#)

يوم ان تكون الصدقة على فقير وهو رحم غير اني هنا انبه على ان زكاة الاموال لا تجوز في الاصول ولا في الفروع. لا تعطى الاب ولا الام ولا الابن ولا البنت ولا الزوجة - [00:16:54](#)

ولكن يستطيع الانسان بدين ان بزكاة ماله ان يسد دين اخيه وان يسد دين عمه وان يسد دين خاله. خالته عمته. وهكذا لا حرج في ذلك. وما اجمل الصدقة! ليس شرطا - [00:17:13](#)

الزكاة احيانا يكون الانسان لديه مال وله زكاة وقد يكون لديه مال ولا زكاة فيه لانه لم يبلغ النصاب او انه لم يبلغ الحول لا تتركهم الى الزكاة. بل تعاوهم بالصدقات - [00:17:31](#)

واعرف اناسا من اهل الخير روايتهم ليست كثيرة لكن اقتطعوا جزءا من روايتهم ينفقون بها على اخ لربما كان عاجز او اخ عاطل او

ابن اخ لربما مريض ويجعلون ذلك كالمرتب الشهري طوبى لهم وبارك الله لهم في اموالهم وفيما ابقوا - [00:17:48](#)

ايضا من حقوقهم محبتهم ورحمتهم. يقول الله واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله لا بد ان يشعر الرحم انك تحبه كيف تريد ان توصل الخير له وانت لا تظهر مظاهر الحب له - [00:18:15](#)

كيف تريد هدايته بدلته على الخير وانت جاف قاسي لذلك بعض الارحام يقول فلان لا اريد منه شيء شرا ولا خيرا يكف اذاه عني لم؟ يا اخي اعطي لكنه اذا اعطى من - [00:18:35](#)

والمنة تفسد الطاعة وتفسد العطية لا يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى البعض منهم مكفهر. يجلس متجههم. فلا يجرؤ الناس عليه. ولا ان يعرضوا حاجاتهم عليه. يا اخي اطلق وجهك - [00:18:57](#)

واظهر البشاشة لهم. واذا زاروك البعض زار عمه ولكن العم استقبله بالسماحة وببرودة وبثقل حتى كأن الرسالة منه الى هذا الزائر الله لا يحييه اسأل الله العافية. ومن الذي اتى بك - [00:19:15](#)

وهذا هذا جفاف في الاخلاق وهذا قلة في الديانة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم. ضيفه وهذا رحم يكون له اكثر من حق من حقوق الارحام ايضا الصبر على اذاهم - [00:19:37](#)

وسعة الصدر معهم في فان ذلك فيه اجر كبير نعم البعض منا يعتقد ان صلة الرحم وصل من وصلني. لا صلة الرحم وصل من قطعك والاحسان الى منعك والحلم على من جهل عليك - [00:19:56](#)

بنص كلام محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك تلاحظون مع هذا التعريف ان بعضنا ليس بواصل. لان الحبيب يقول ليس الواصل بالمكافئ يقول الصحابي لرسول الله يشتكي ارحامه كما يشتكي البعض منا. ان لي رحما اصلهم ويقطعونني احسن اليهم ويسينون الي - [00:20:16](#)

او احلم عليهم ويعجلون علي. قال الحبيب ان كنت كما تقول فكأنما تسفههم المل. يعني لا زلت على هذا الحال يعطونك اساءة وترد عليهم باحسان الله نصيرك الله ظهير عليهم. الله معك وما اعظم هذه المعية ان يكون الله معك وناصرك ومؤيدك لانك تصل - [00:20:36](#)

لا لتمدح منهم انما ليرضى الله. ولذلك يا ايها الاحبة البعض منا قطع وعذره قطعته لما قطعني. لو كان القطع لمن قطع لما كانت صلة الارحام حق حقه ان يؤذيك فتصبر عليه - [00:21:03](#)

ويحاول يكدر عليك فتحلم عليه ويمنعك وتعطيه وتزوره ولا يزورك وتحسن اليه بالمال في زواج ابنه وهو لا يحسن اليك. وتحمل الهدية اليه وهو لا يحمل شيئا اليك. وكل ذلك تريد بها الله - [00:21:23](#)

هنا انت الواصل انت الواصل وانت الذي حقك على الله ولك اجر عظيم بمد الاجل وبطول العمر وبوفرة الرزق من احب ان ينسأ له في اثره ويمد له في رزقه فليصل فليصل رحمه - [00:21:41](#)

وبعد الفاصل نواصل باذن الله هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها - [00:22:05](#)

فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:22:39](#)

والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - [00:23:01](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين - [00:23:33](#)

قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى - [00:23:53](#)

الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نصيرا مرحبا بكم من جديد. ولا زلنا مع الحقوق  
حقوق الارحام اوجب بعض اهل العلم النفقة على على القريب العاجز - [00:24:18](#)

وقال بعضهم من كنت ترثه لو مات فانه يجب عليك نفقته اذا افتقر ولذلك اتمنى ان نتفقد ارحامنا فان ذلك من حسن الخلق ايضا منع  
الحقوق ايضا الصلة الدائمة والحذر من القطيعة - [00:24:58](#)

وصل كل بحسبه كما قلت البعض يحتاج زيارة ككبيرة السن وكبير السن. والبعض لربما يكفي الاتصال والاحتفاء والبعض تحتاج الى  
ان تلين قلبه مع الزيارة هدية والبعض اقراض والبعض صدقة - [00:25:24](#)

تنوع مع ارحامك لكن اياك ان يفتقدوك خطورة القطيعة ايتها الاحبة من اخطر ما يمر على جسر حياة المؤمن ان يقطع رحما او لان  
القطيعة كبيرة من كبائر الذنوب موجبة لعن الله جل وعلا - [00:25:43](#)

اعوذ بالله يوجد انسان يمشي على الارض ولعنة الله تطارده في فجاج الارض نعم انه قاطع الرحم قال الله فهل عسيتم ان توليتم ان  
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم - [00:26:05](#)

واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ لعن الله قطعته للانسان من جميع منافع الحياة وبركاته من الزوجة من  
الولد من المال من الصحة سجين فوق ملك الله القاطع. فاحذر من لعنة الله - [00:26:25](#)

ومن خطورة القطع ايضا ان من ابغض الاعمال الى الله يوم القيامة ابغض الاعمال الى الله تأمل يقول صلى الله عليه وسلم اه ان رجلا  
قال قلت يا رسول الله اي الاعمال ابغض الى الله؟ قال الاشراك بالله - [00:26:46](#)

قلت يا رسول الله ثم مه؟ قال ثم قطيعة الرحم. مصيبة والله اذا كان الرحم يقرب مع اركان الاسلام في الامر بالوجوب وهنا يقرب مع  
ابغض بل اعظم ذنب يذنب على وجه الارض منذ ان خلق الله السماوات والارض. الى ان يرث الارض ومن عليها اكبر جريمة -  
[00:27:05](#)

الاشراك بالله في جمع هذه الجريمة الكبرى مع قطيعة الرحم ويكفي ان الله يبغض صاحبها ومن بغضه انه لعنه كيف يتحمل الانسان  
ان يكون فوق ملك الله ملعونا وفي حياته مبغضا الى الله ان اي عيشة هذه. فاتق الله وصل - [00:27:31](#)

ايضا من خطورة القطع انه موجب لتعجيل العقوبة في الدنيا قبل الآخرة هناك ذنوب عقوبتها في الآخرة وهناك ذنوب تعجل في الدنيا  
ومن اكبر تعجل في الدنيا مع ما يدخره الله له في الآخرة - [00:27:54](#)

ما هذه الجريمة التي ما يكفرها ذنب الدنيا؟ بعض الذنوب مصائب الدنيا قد تكون كفارة يصاب الانسان بمرض او موت ولد او ذهاب  
مال فتكون كفارة لذنوبه. الا قطيعة الرحم فان الله يعذبه في الدنيا ويدخر - [00:28:14](#)

له العذاب يوم القيامة. وفي الحديث ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من  
قطيعة الرحم والبطن البغاة الذين يخرجون على الولاة وينشرون الخوف جمعوا هؤلاء الارهابيين المجرمين - [00:28:32](#)

جمعوا مع قط مع قطاع ليس الطريق مع قطاع الرحم حتى تعلم ان الجريمة كبيرة ايضا من خطورة قطيعة الرحم انه يمنع من قبول  
العمل. لما؟ لان اعمال العباد تعرض على الله كل اثنين - [00:28:56](#)

وكل خميس فاذا رفعت الملائكة عمل هذا العبد القاطع منع انظروا قال الله انظروا هذين حتى يصطلحا. ومن متى يا ابا فلان وانت  
ايتها المؤمنة والملائكة في الخميس والاثنين العمل ويرد العمل بسبب قطيعتكم للرحم فاحذروا - [00:29:17](#)

وتابع الوصل من اليوم عل الله ان يكفر الماضي من خطورته ايضا انه مانع من دخول الجنة. يقول صلى الله عليه وسلم عن قاطع  
الرحم لا يدخل الجنة قاطع. قال الراوي اي قاطع رحم - [00:29:40](#)

يكفي هذا والله يكفي هذا ان يطير النوم من عين القاطعين لا يدخل الجنة والله ان هذا امر خطر وسنجر وسنمر هذا على ظاهره.  
نقول الخلود وعدم خلود صاحب المعصية والكبيرة - [00:29:57](#)

لكن نحن نقول في مقام الوعظ وفي مقام الترهيب من كبيرة نقول له على ظاهر الحديث لا يدخل الجنة قاطع. حتى لو انه خرج من  
النار بعد ذلك يا اخي تريد شوي النار؟ تستطيع ان تقبض على جمرة بيدك؟ او ان تطأ باخمصك على جمرة واحدة؟ والله لا تستطيع.

فاتق الله. وصل - [00:30:16](#)

وخالف هوى نفسك ثم هنا مسائل في صلة الرحم ذكرها رحمه الله منها ان صلة الرحم تكون الاقرب فالاقرب. لان الحبيب صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بامهاتكم - [00:30:41](#)

ثم يوصيكم بابائكم ثم يوصيكم بالاقرب فالاقرب وهذا من الفقه ان تصل الاقرب فالاقرب فحق الوالدة ليس كحق الخالة. وحق الخالة ليس كحق آالاخت وهكذا كلما ان قرب منك نسبا كلما ازددت اليه صلة. المسألة الثالثة الثانية في المسائل انه تجب - [00:30:58](#) صلة صلة الكافر الكافر وهو قدر ليس على ديننا لكنه رحم. يجب ان تصله. انظر الى حرص الاسلام على صلة الارحام ان الكافر وهو على غير دين اصله نعم اسماء رضي الله عنها زارتها - [00:31:24](#)

امها فاستأذنت الرسول ان تحسن اليها فاذن. وقيل ان امها هذه من الرضاعة. لان امها هي اسلمت رضي الله عنها لما قدمت اليها مشركة اكرمتها بامر الحبيب صلى الله عليه وسلم. ولذلك بعض الناس يقول والدي ما يصلي والدي فيه كذا - [00:31:45](#) ثق به وانصحه واعلم ان له حق الصلة لو على كفره او على ذنبه او على فجوره فاحذر ان تقطع رحما على ومن الصلة حتى ولو كان على غير دينك وليكن احسانك اليه - [00:32:05](#)

مبطن بنية هدايته. ولعل الله ان ينقذه بك من النار ايضا من المسائل انه يرجع في صلة الرحم للعرف المعترف في الصلة العرف المعترف في الصلة فان الناس يختلفون في فهم الصلة. لكن بعض الناس قد لربما بعدم فساد اذواقهم تكون الصلة - [00:32:22](#) بالزيارة يكون احيانا بالجوال قديما ما كان فيه جوال يكون احيانا بالاحسان بالهدية مثلا لكن كل على بحسبه المراد ان لا تكون خلو اليدين من طريقة واحدة للوصول الى قلوب ارحامه - [00:32:47](#)

اخر المسائل ان الوصل الحقيقي هو لرحمه الواصل الحقيقي لرحمه هو من وصلها اذا قطعت. وهذا هو الدليل على ان صلتك خالصة وانها لله وحده ان لا ينقص الصلة لا ينقصها اساءتهم - [00:33:07](#) ولا احسانك ينقص لبخلهم ولا اعطائك لمنعهم وهذا من الادلة التي تبين هل كان الواصل يصل لله؟ ام كان يصل لي يقال واصل او لي يقال كريم او بيض الله وجهه قد فعل - [00:33:30](#)

ولذلك اذا كان احسانك يتوقف مع الاساءة ويزداد مع الثناء والمدح فهذا ليس لله. انما هو لعيونهم وللسنة ورجاء ورجاء مدحهم ولذلك الحبيب يقول ليس الواصل بالمكافئ انما الواصل الذي اذا قطعت وفي رواية قطعت رحمه - [00:33:48](#) وصلها ومن هنا نقول لك كم من رحم تحتاج اتصال ويعود المياه الى مجاريها كم من مبادرة تطرق الباب وتقول انا انا الكبير وانت الصغير احسن اليك ولنغلق ابواب الماضي وينكسر خجلا - [00:34:10](#)

لانك اتيته. اسأل الله ان يعيننا واياكم على وصل ارحامنا. والى اللقاء في درس قادم استودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:34:31](#) - [00:34:59](#)